

# تظاهرات ومجالس عزاء لصدام وعلم العراق وزهور تلف قبره وآلاف العراقيين يتوافدون لزيارته يومياً

العوجة - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

في لحظات هي الاصح على قلوب مشبيعه، وورس جثمان الرئيس العراقي صدام حسين فجر الاحد في قرية العوجة التي ينتمي اليها في قبر حفر بحجرة ثمانية الشكل مزينة بالنقوش المغربية. وبعد تعهدات من قبل محافظ صلاح الدين حمود الشكطي وعلى الندا شيخ عشيرة البوناصر التي ينتمي اليها الرئيس العراقي الراحل بان يتم امره بسرعه خوفا مما وصفه أحد شيوخ عائلة الرئيس السابق ينقل الجثمان الى مكان اخر غير معلوم مما سبب ارباكاً للذين كانوا ينتظرونه بفارغ الصبر. وبعد استلام الجثمان نقل على وجه السرعه الى ديوان شيخ

العشيرة ومن بعد الى جامع العوجة الكبير وسط بقاء وعويل الرجال والنساء على حد سواء، ورغم البرد القارس الا ان قرابه 5000 الف عراقي كانوا ينتظرون القوا النظرة الاخيرة. الا ان قوات الاحتلال وبعد معرفتها بهذه الحشود رفضت ان يتم اجراء مراسم عزاء كبيرة وفرضت قيوداً على تحرك الجثمان وامرت بدفن الجثمان خلال نصف ساعه على وجه السرعه والا يتم سحب الجثة. بعدها حدد اقرباء الرئيس الراحل مكان دفنه واتفقوا ان يكون في حجرة كبيرة في قاعة الخلد للمناسبات الدينية القريبة من مسجد القرية. والحجرة التي تضم قبر الرئيس الراحل يبلغ ارتفاعها ستة امتار وجدراؤها الخارجية مستلخفة بالخشب الصاج تعلوها ثريا من الزجاج الاصفر وعليها قبة جميلة

ومزخرفة ومطرزة بالمرمر يرتفع ستة امتار، اما ارضية القاعة فهي من المرمر الابيض وقد رفعت منها مسافة بقدر دخول النعش، اما القبر فهو بسيط ويتكون من الطين والطوبق وبارتفاع خمسة عشر سم وعند رأس القبر وضع عدد من الصور الشخصية لصدام حسين والمصحف الشريف. اما على جانب قاعة القبر فتوجد قاعة كبيرة مؤثثة لاستقبال المعزين والزوار وتضم صورة للرئيس العراقي صدام حسين في زي عربي وكتب على جانبيها «بالله نهدي وبناصر نفتدي وصدام نفتدي» فيما وقف الحراس يفتشون الداخلين ويقدمون الشاي والقهوة العربية على المعزين ويعدها تاتي وجبات الطعام. وكان العشرات من الشبان من تكريت والمناطق الاخرى توافدوا منذ فجر الاحد على قرية العوجة



نجلا شقيقي صدام وصالح وقاسم سلام في مقدمة المسيرة الاحتجاجية بصنعاء

## مجلس شيوخ عشائر الفلوجة يستنكر اعدام صدام وتظاهرة في الرمادي والحويجة تندد باعدامه

الفلوجة - «القدس العربي»:

استنكر مجلس شيوخ عشائر الفلوجة بيان اعدام الرئيس العراقي صدام حسين. وجاء في البيان الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «ان اعدام صدام حسين في هذا الوقت بالتحديد صبيحة اول ايام عيد الاضحى وفي مكان مثل شعبة الكاظمية انما يدل على تسييس للعمل السياسي وعلى فشل استمرار اية محاولة للمصالحة مع العوكة العراقية الحالية».

وقال البيان «ان اعدام صدام حسين وما رافقه من هتافات طائفية تؤكد ان حكومة (نوري) الملكي غير مهتمة بوحدة العراقيين».

واشار اية عملية الاعدام جاءت هي هدية العبد التي قدمتها حكومة المالكي ليران».

ومجلس شيوخ عشائر الفلوجة يضم جميع العشائر التي تقطن الفلوجة احدى كبرى مدن

محافظة الانبار. ولا ينتمي الى اية جهة حكومية. قال شهود عيان «ان عشرات الأشخاص تظاهروا وبسط قضاة الحويجة بمحافظة كركوك منددين باعدام الرئيس العراقي صدام حسين». وقال احد المتظاهرين لـ«القدس العربي» ان عشرات الأشخاص تظاهروا اليوم وسط قضاء الحويجة (70 كم جنوب غربي كركوك) وحملوا صور الرئيس العراقي صدام حسين ولافتات تندد باعدامه.

واضاف ان المتظاهرين ردوا هتافات تستنكر اعدام صدام في مثل هذه الايام المباركة التي يعيها ابناء العراق والعالم الاسلامي وهي ايام عيد الاضحى المبارك.

وقال ان «ما جرى بحق الرئيس العراقي هو امر مرفوض لدى الكثير من ابناء العراق ونحن نستغرب من اعدامه في مثل هذه الايام وكان يجب التناهي وعدم الاستعجال في فرض الحكم باعدامه وتنفيذ الحكم سريعا».

واشار الى التنديد والاستنكار الواضح من قبل هيئة الامم المتحدة والاتحاد الدولي للروبية التي اعتبرت اعدام صدام غير مقبول.

وتظاهر المئات من سكان مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار منددين باعدام الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال احد المتظاهرين «ان التظاهرة انطلقت من منطقة الصوفية شرق الرمادي بمشاركة قرابة (400) شخص شخص حملوا صوراً لصدام والاعلام العراقية».

واضاف ان المتظاهرين حملوا لافتات تحمل عبارات التعزية، واخرى تندد بمواقف الحكومة العراقية بانها تجاهلت حرمة المسلم حيث جاء في احدها «الحكومة تنتهك حرمة المسلمين في الاشهر الواضح» ان التظاهرة استمرت ساعتين ونصف الساعة ورد المتظاهرون هتافات تطالب بانذار ممن اعدوا صدام».

## اليمن: نجلا شقيقي صالح وصدام يقودان مسيرة احتجاجية على اعدامه عقب صلاة الغائب عليه في صنعاء

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالإضافة إلى نجل شقيق الرئيس العراقي الراحل صدام حسين والعديد من أفراد عائلته، وكذا زعيم حزب البعث في اليمن الدكتور قاسم سلام. وتدنت هذه التظاهرة العارسة باعدام صدام حسين كما نددت بإدارة الأمريكية وسياساتها المزدوجة في العراق وفي المنطقة العربية عموماً، حيث تحركت من جولة خيمة المقاومة حاشدة قدرت بالآلاف.

وقاد هذه المسيرة الاحتجاجية قائد الأمان المركزي في اليمن يحيى محمد عبد الله الماضي يحيى محمد عبد الله

صالح لأفراد عائلة صدام المقيمين في اليمن، لاستقبال التعازي في اعدام صدام حسين السبت الماضي. ورفع المتظاهرون لافتات تحمل شعارات منددة بالسياسة الأمريكية في المنطقة كما تقبل ان استشهد صدام حسين، وعنصرية الإدارة الأمريكية انكشفت أمام العالم، وغيرها».

وواصل اقارب صدام حسين أمس استقبال المعزين اليمنيين في مجلس العزاء الذي فتح الأحد بصنعاء لمدة ثلاثة أيام انتهى مساء أمس، حيث



عزة ابراهيم الدوري

## عزة ابراهيم الدوري ينعي رفيق دربه صدام حسين: نقسم على ان نواصل الجهاد حتى التحرير الكامل

تجولوا لارهاب مكانا بين صفوفكم وليكن يوماً للتوحد والتألف والتوادر في ميدان القتال المباشر ثم في كل الميادين الاخرى ... ادعو الاخوة الاعزاء قادة الجهاد الشجعان والمقاتلين الجواسل في كل فصائل الجهاد الى العمل الجاد والمخلص لاقامة جبهة الجهاد والمقاومة التي ينتظرها شعبنا وامتنا بفارغ الصبر والتطلع وفي كل ميادينها العسكرية والسياسية والاعلامية لتوحيد الجهود واستثمار الامكانيات استثنائاً عالياً لكي تسرع في تدمير العدو وتحرير وطننا العزيز ... الى الشرفاء من ابناء امتنا احزابا ومنظمات وحركات وتيارات وحدوا والنضال وصعدوا عملكم للمقاومة والسياسة المنتصرة لكي ننفذ حكم الاعدام بالمحلتين وعملائهم وجواسيسهم فوق كل شبر من ارض العراق الطاهرة ولننطلق الامة في ثورتها من العراق الثائر من العراق المنتصر لتحقيق وحدتها وحريتها وبناء مستطيلتها واقامة ثورتها الحضارية اليمانية ولواصله حمل رسالتنا بين الامم والشعوب هديا وعدلا وحرية وسلاما وامانا وحضارة

سيعتقلون البعث وظنوا انهم سيقتلون المبادئ المدسة لرسالة الامة وظنوا انهم سيقتلون العربية في عراق العروبة والاسلام وظنوا انهم سيقتلون العراق المجيد قلب الامة وذرعاها الطويلة حسنوا وبنواها بغضب من الله، ان البعث باق بمبادئه الرسالية اليمانية وستبقى الامة الحضارات وسيدبقى الشعب التاريخ العريق شعب المبادئ والقيم والمثل والتقاليد الكريمة ...

نقسم بالله العلي القدير وبياتيه العزيز الكريم وبقيم الاسلام والايمن والعروبة على ان نواصل الجهاد المقدس وتصعيد الجهاد والمطولة في الجهاد حتى التحرير الشامل والكامل والعميق لوطننا العزيز وليرجع العدو المجرم وعملاؤه والصغار وجواسيسهم الازلاء الى تاريخ هذه الامة المجيد الزاخر بالبطاء والابداع والرحولة والثبات و اوقات على المبادئ والاهداف ولينظروا الى معتنقات هذا التاريخ كيف قدمت هذه الامة وشعبها الابي وفي طليعتها شعب العراق انهارا من الندماء وقوافل من الشهداء والرموز والقادة على مذبح مبادئها وقيمها وحريتها ولنضرب لهم مثلا من سفر

نعي عزة ابراهيم الدوري امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وكالة الرئيس العراقي صدام حسين وفي ما يلي نص البيان الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه:

بسم الله الرحمن الرحيم «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

يا ابناء شعبنا العراقي العظيم يا ابناء امتنا المجيدة ايها الاررار في هذا الشهر الفضيل وفي اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك في ايام الحج الاكبر انهي اليكم بزميد من الحزن والاسى والاسف اخي ورفيقي قائد الجيم المؤمن وحادي ركب الامة نحو ذرى العز والمجد، لقد اقدمت الايدي الائمة الجرممة الادارة الامريكينة وحلفائها الانكليز والصهاينة والفرس الصفويين على اغتيال احد قادة الامة التاريخيين وعلمنا من اعلامها شجاعا فارسا ابيا

ابي ان يحنني او يظاثنى رأسه لجمع الشرك والكفر والظلم والطغيان والعدوان. لقد وقف امام موجة الشر العاتية ضاربا اروغ الامتلة في الصمود والتضحية والبسالة والبطولة والعزة والكرامة والشرف والاباء ...

لقد اغتيل هذا القائد الفذ الذي سيقبلى خالدا في سفر الخالدين مع سعد وخالد والثنى والقحاق وصالح الدين وعبد الناصر وسيدبقى رمزا للسمود والتضحية والجهاد الدائم الخالد حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين او ياذن الله بنصره العزيز ...

وليعلم العدو المحتل وعملاؤه ان اغتيال القائد لن يزيد البعث وشعبه العظيم وامته المجيدة الا عزما وتصميما وتصعيدا للجهاد والنضال حتى تدمير العدو وتحرير الوطن العزيز و اقامة دولة الايمن والحرية والديمقراطية والحضارة.

ايها الرفاق الاعزاء في البعث العظيم قيادات وقواعد ايما كنتم في عراق المجد ووطن العروبة ان اغتيال القائد اليوم على ايدي المحتلين وعملائهم وجواسيسهم ظنوا انهم

## مراسلون بلا حدود: العراق البلد الاخطر على حياة الصحافيين

بغداد - «القدس العربي»:

تكرت منظمة مراسلون بلا حدود «أن العراق يعد اخطر بلد في العالم على العاملين في القطاع الاعلامي، فيما صنف مؤشر احترام الحريات الصحافية الذي تصدره المنظمة سنويا العراق في المرتبة 154 من اصل 168 دولة شملها التصنيف. وقالت المنظمة في تقرير نشرته على موقعها الخاص إن «العراق، وللمرة الرابعة على التوالي يعتبر أكثر دول العالم خطورة على حياة العاملين المحترفين في القطاع الاعلامي».

وأشار التقرير إلى أن «64 من الصحافيين ومعاونين اعلاميين قتلوا خلال عام 2006 فيما وصل عدد القتلى منهم منذ بداية الحرب على العراق إلى 139 صحفيا واعلاميا أي أكثر من ضعف عدد الصحافيين الذين قتلوا خلال 20 عاما استمرت فيها الحرب في فيتنام التي سجلت مقتل 63 صحفيا بين عامي 1955 و1975».

وأما في مجال اختطاف الصحافيين فقال تقرير منظمة مراسلون بلا حدود «للمرة الاولى تمكنت المنظمة من اجراء احصاء دقيق لعدد الصحافيين المختطفين في العالم فقد اختطف 56 صحفيا على الاقل في عام 2006 منهم

السلاح وخرج الى باب المنزل بعد ان تلقى معلومات عن مدهامة جماعة مسلحة لكي يقبضه».

وكان ابراهيم عبد الله عين مدريا للمنتخب الوطني عام 1995 وقاد الفريق العراقي الي التأهل الي اولمبياد اتلانتا عام 1996. وتعرض العديد من الرياضيين العراقيين لعمليات قتل وخطف اخرها مقتل مدرب مصارعة سابق الاسبوع الماضي في حادث تفجير سيارة مفخخة في الاعطمية.

وما زال مصير رئيس اللجنة الاولمبية العراقية احمد الحجية وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي مجهولا بعد ان اختطفتهم جماعة مسلحة مجهولة منتصف العام الماضي.

## القوات الامريكية تقتل مدرب منتخب العراق لسلة المعاقين

بغداد - «القدس العربي»:

قال مسؤول في اللجنة الاولمبية العراقية إن القوات الامريكية قتلت مدرب المنتخب الوطني العراقي لسلة المعاقين ابراهيم عبد الله امام منزله في منطقة المنصور غربي بغداد.

وأضاف فخر الجمالي أمين عام اللجنة الاولمبية «لقد قتلت القوات الامريكية مدرب المنتخب الوطني العراقي لسلة المعاقين ظفر اليوم بعد ان شاهده الجنود الامريكيون حاملا السلاح امام منزله حيث اعتقدوا انه يريد مهاجمتهم فاطفوا عليه وايلام من الرصاص واروه قتيلا». وأضاف ان ابراهيم عبد الله «حمل



توسية تحمل صورة للرئيس العراقي صدام حسين خلال تظاهرة احتجاج على اعدامه

نيويورك تايمز: الجنرال كايبي يغادر منصبه في العراق قريبا

نيويورك - يوبي أي: رحجت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن يقدم الرئيس الأمريكي جورج بوش على تقصير مدة ولاية الجنرال جورج كايبي على رأس القوات الامريكية المنتشرة في العراق في اطار الاستراتيجية الجديدة التي سيعين عنها قريبا.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية مطلعة أن الرئيس بوش على خلاف مع الجنرال كايبي فيما يتعلق باستراتيجية الأخير بشأن تسليم المسؤولية الأمنية إلى القوات الامنية العراقية الجديدة، وتقليص عدد القوات الامريكية والبدء بعملية انسحاب تدريجية من العراق.

وكان وزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد رامسفيلد الذي استقال من منصبه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قد وافق على خطة الجنرال كايبي. غير أن المصادر قالت للصحيفة انه بعد ان كان من المقرر استبدال كايبي في الصيف المقبل، سيتم ذلك على الأرجح في شباط (فبراير) أو آذار (مارس) المقبل.

وأشار الجنرال جيمس كونوي قائد مشاة البحرية الامريكية للصحيفة إلى زيارة قسام بيسا الرئيس بوش إلى البنتاغون منذ عدة اسابيع للمشاركة في اجتماع سري وكيف أُلح إلى بعض تفاصيل استراتيجيته الجديدة للعراق.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ  
صدق الله العظيم

ينعى الاستاذ شوقي ملاسي المحامي عديله المرحوم محمد ابراهيم (حمادة كركاب)

الذي توفي يوم 1/1/2007 بالخرطوم ويتلقى الاستاذ شوقي العزاء في يوم السبت 1/6/2007 بمنزله شقة رقم 54 ارثركورت كوينزوي لندن او بالتليفون رقم 02072434984 وللقفيد الرحمة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ